

فإن كان أحد¹ أجزاء الشرطية شرطياً ، فالأخرى شرطية ؛ وإن كان
حملياً ، فهي حمليّة .

والمقدمة الشرطية التي في القياس ، جارية مجرى الكبرى في الاقترانات
الحمليّة .

والمقدمة الاستثنائية جارية مجرى الصغرى ، لأن الكبرى في الحملات
هي التي يقال فيها : «إن كل ماله الأوسط فله الأكبر» ؛ فكأنك قلت : «إن
[60-رظ] كان الأصغر يوجد فيه² [فالأكبر يوجد فيه كذلك .

واعلم أن كلام المصنّف هنا قد تناول المتصلة الموجبة فحسب . أمّا
المتصلة السالبة فكقولنا :

«ليس البتة إن كان زيد يكتب فيده ساكنة» ؛

فاستثناء عين القلم فيها ينتج نقيض التالي ؛ فنقول :

«لكنّه يكتب ، فيده ليست بساكنة ،

لكنّ يده ساكنة ، فهو لا يكتب» ؛

أمّا الشرطية المنفصلة : فهي إمّا حقيقية ، أو غير حقيقية .

أمّا المنفصلة الحقيقية : فاستثناء عين ما اتفق منها ينتج :

إمّا نقيض الأخرى ، كقولنا :

«إمّا أن يكون هذا العدد زوجاً أو فرداً ، أو زوج الفرد أو زوج

1 زيادة اقتضاها السياق .

2 كما لاحظناه آنفاً (مقدمة التحقيق : ص 64) ، يبدو أن الورقة (60) بوجهيها قد تلفت .
وباعتبار هذا المخطوط وحيد - حسب علمنا - فقد بدا لنا من المستحسن إضافة مثل
هذا الملخص ، آمين أن يعوّض بعض هذا النقص . واستأنسنا في ذلك بما أورده ابن
سينا في إشاراته . كما حاولنا - قدر المستطاع - محاذاة الشارح ، روحاً وأسلوباً ، حتى لا
يقع تنافر بين النصين . (قارن الإشارات والتبّهات : 281/1) .